

الخصائص

وقال .

(ألقِ الصحيفة لا أبالكِ إنه ... يُخشَى عليكِ من الحِباءِ الـنقُرسِ) وقال .
(أبا لموت الذي لا بُدَّ أني ... مُلاقٍ لا أباكِ تخوِّسِ فيني) أراد لا أبالكِ فحذف
اللام من جارِي عُرِف الكلام وقال جرير .

(يا تَيمٌ تَيمٌ عَدِيٌّ لا أبالكِ ... لا يُلَاقِيَنَّكُم في سَواةٍ عُمَرِ) وهذا أقوى
دليل على كون هذا القول مثلاً لا حقيقة ألا ترى أنه لا يجوز أن يكون للتيمِّ كلُّها أب واحد
ولكن معناه كلكم أهل للدعاء عليه والإغلاط له وقال الحطائنة .

(أقِلِّسُوا عليهم لا أبا لأبيكم ... من الـلَومِ أوسُودُّوا المكان الذي سَدُّوا) فإن

قلت فقد أثبت الحطائنة في هذا البيت ما نفيتهُ أنت في البيت الذي قبله وذلك أنه قال
لأبيكم فجعل للجماعة أباً واحداً وانت قلت هناك إنه لا يكون لجماعة تَيمٌ أب واحد فالجواب
عن هذا من موضعين أحدهما قدَّ مناه من أنه لا يريد حقيقة الأب وإنما غرضه الدعاء مُرْسَلاً
ففحش بذكر الأب على ما مضى والآخر أنه قد يجوز أن يكون أراد بقوله لأبيكم الجمعَ أي لا أبا
لأبا ئكم يريد